١٨٨‬‬

جسيكما لى سافعان فاننى \* لاعلم اأن الله حينتذ ج حيى

وقال أيضا

لاجعت فدتناء ى الرجاء \*

اداصاق اأمر قاصير صوف بعلى \* فكم جرنار أعقيت بسسلام

ولاكسال الامام وفح ملسه \* قلست برى أمر احليف دوام

وقال وكتبه الى الملك الناصر موسف بن محمد

لبيهنلك تيروزاثاك ميسرا \* يل الذى هواء بوما وقطلب

وان بقاء الملك مع

الطريل٢

سار جل عبكم الالكر هى الفصلكم \* على ومن بلى أبن أفضى ه عمرى

ولكنمارزق قليل طالت شايوب الدهر

ولو كاتت العلياء ثانقى الى مع موفع البدير

وقال أيضا

الطويل

وان قؤادى من ببقلك خائفعلى ابن قلنى من بيفلة أمر

بي

١٨٩

وقال أبقا

الطويل

مساقل خلاف الفقهاء

الاحكام

ابرين الدين

\*(زين الدين الحافقلى)\*

حطيب عقرباء الستغل بصناعة الطب على سحنامهذب الدين عبد الرجم بن على رجمة الله

لفضل علمها وعملها واثقن نصولها وحملها وخدم بصناعة الطب الملك الحافط ور الدين

ابرسلان شاه بن أبى بكر بن أيوب وكان يومتذ صاحب قلعة جعير وأقام فى خذمبة فى الميه جعير

ابن محمد بن عازى صاحب خلي وذلك ثمر اسلات كمان نيهار بن الدين الحافطى واففقل زين

الدين الى حلب وصارب عهيدعند الملك الناصر ومترلة رفبعة وفروجز بن الدين بابفقرييس

خلب وافتنى أمو الاكشير مولماملك الملك الناصر يوسف بن محمد ديسق وضل معة الى دمشق

ومازال زين الدين فى كل منصب

١٩٠

أمير جوى فى العلم وفاق الورى فى رأبمو النجارب

ولم بنل الملك النلصريد مسق وهو عندة حى حاءب رسل التترمن الشرق الى الملك الناصير

وهم فى طلب الباد والتشرط عليه ثمانجمله البهم من الاموال وغيرها فيعثز بن الدين

الحاقطى رسولا الىخاقان هولا كو ملك التتر وساتر ملوكهم فأحسنوالبه الاحسان

البلاد وصارهول على الملك الناصر أمورهم وبعطم شانهم ويفضم ملمكتهم ويسف كرثرة

بمسا كرهم ويصفرشان الملك الناصر ومن عندممن العبا كروكمان الملك الناصرمع ذلك

اشهر وملكوها وفتلوا أعلها وسيوالنساء والصبيان ونهيوا الاموال وهد موالقلعة وصبر٨ا

هرب الملك الناصر يوسف من دمسق الى مصر وفصد ان خلكها كرجس عسا كمر مصر

وملكه ايومثذ الملك ابقاقرسسيف الدين قطر فكسر الملك الحافط وففرقت عباكر مورال

المشهورمة وفتل من التتر الخلق العطم الذى الايحصى اهزم ناتب التترومن معه من دمشق

اوراج ر بن الدين الحانطى معهم خوفاعلى نقسه من المسلين وصاوت بلاد الشام بعمد الله الى

مار صاحب الديار المصربعوالشام جخلد الله ملكه

\*(أبو الفضل بن عبد الكرم المهندس)\*

ابن عبد الرحمن الجارق مولده

وشهربة بهاقيل ان بعلى مهرفة صتاعة الطب وكمان فى أول اأمرة مجار اويتحت الجارة

من جاريه وصنعيه أخير فى سديد الدين بن رقيقة عنه أنه أجيرمبذلك أوحدفنى اشمس الدين

ابرداد فى صناعة النجارة جوده وبطلع على دقاتقها وينصرف فى أعمالها

الابام بعمل فى سسحدجالون الذى بب المنبيع عرفى ديسق فكان فى كلى عداة لافضل الى١

ذلك الموشيم الاوقد حفط شيأمن أوقليدس ويجل أنصامته فى طريقة وعندقراعه من العمل

ابلى أبن جسل كتاب أو قليدس باسره وفهمة فهما جيدا وقوى

الحسطى وشرح فى فر امته وخله وانصرف بكامته الى سناعة الهندسة وعرف بها أأقول)

ابر

١٩١

واستغل أيصا بصسناهة النجوم

وأحذعنه شيأفتيرامن معارفه وفر اأيضا سناعة الطب على أبى المجد محمد بن أبى الحكم

ولازمه حق الملازمة ونسح بحطة كمنبا كنبرة فى العلوم الحكممة وفى صناعة الطب ووحذب

ابحطه الكتب الستة عسرطالبنوس وقد قراها على أبى المجد محمد بن أبى الحكم وعليها خط

ابن أبى الحكم

ستدنا كشيرة يطب فى السمار ستان الى حين

الاعمالها شحمود الطر بقة وكمان قدساقر الى ديار مصر وشمع شيامن الحديب بالاسكندرية فى

سقة الننين أو قلاب وسيعين وشمسماثة من رسيد الدين أبى التناء جماد بن هبة الله بن جمادين

الفضيل الجرانى ومن أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم السلق الاصفهاني

وسمسمائة بد مسق باسهال عرس له

سكرم المهنسدس فقلت من خطه فى مةالتة فى رزية الهلال الفه القاضى حفى الدين ين

القاضى ذ فى الدين ويقول فيها مدجه

خصصت بالاب

والنعب مالم تلك الاعجال تعصده \* اسم على صوره حطت من الصور

مقصورة ابن عزوة كتاب فى الجزوف والسيياسة كماب فى الادوية المفردة على ترئيب

موفق الدين

\*(موفق الدين عبد العزيز)\*

على المرضى وخصوسالمن كمان منهم شعيف الجال بفتقدهم ويعالجهم ويوسل البهم النفقة

لو مابحتاحومه من

- صحف٠٥ة

١٩٢

أمرعفقيها فى المدرسة الامنبةيدمشق عند

بصناهة الطب وأتقن معرفها وحصل علمها وعملها وصار من المنمرز بن من أرياج او المشايج

فى السمار ستان الكسر الذى أنشاه الملك العادل بور الدين محمود بن رفكى ثم خدم بعد ذلك

الملك العادل

الله يديسق بعلة القواجم وذلك فى بوم الجحعة العشر بن من ذى الفعد هسثة أزبع وسماقة

\*(سعد الدين بن عبد العزيز )\*

ابن عبد العزيز بن عبسد الجبار بن أبى محمد

وحذقه

بدمشق كمان يحتكف بالحسامع شهر رمسان ولم يكام فيه

الاهام المستنصر بالله خليفة

ى فابيكة ٥\* ٧ ٧

وعلامة أو اله فى صناعة الطب قد أحكم كمامات أصوفها واثقن جزئبات أبو اعها ونصوره

قلاب وثمانين

العادل بور الدين بن

وأقام معه فى بلاد الشرق وله منه الاسبان الكتير والافضال العزير والحامكبة الوافرة

والصلات الشواثرة وكان حطياغنسدم مكبنا فى دولته ولم بنل فى خدمته الى ابن أبى الملك

ستةست وعسر بن وسثماثة أانى معه الى دمسق ويق بها

النيس رابع المجرم سنة خمس

محمد بن أبى بكر بن أيوب فى العسر الاول من جمادى الأولى ستة خمس وقالانين وسثماثة أمر

اسحدامه وان يقرزله جميع ما كمان باسمهمن أخيه الملك الاشرف وبق فى خدمتة مدة بسيرة

وبو فى الملك الكاسل رجمه الله وذلك فى اسلة الخيس أول اليل ثانى عشر بن رحب سنةخمس

الطب الى ابن بوفى رجمة الله وكاتت وفالهيد مسق فى شهر جمادى الأجره سنةه أربع واربعين

حكم الطيف من اطافة وصفه السقم حنى يعودة

ابهو الشيبح الحكم الاسام العالم وشى الدين أبو الجاج يوسف بن جبدرة

اب

١٩٣

ابن الحسن الرحى من الاكار فى صناعة الطب والمتعبنين من أعلها وله القدم والاشنهار

والذكر الشاتع عبد الخواس والعوام ولم يزل محلاعند الملول وغير هيم كشيرى الأجترام لهوكمان

كالت أغلب عليه وعرف بها وكان مولد الشيح رضى الدين بجريرة ابن عمر وفشايها وأقام

اودفن مجيل قاسيون وفق رضى الدين

كتبا كتير موبق على ملك الجال مدة

افنؤمكذ كره وهدمة وثادت به الجال الى ابن احتمير الملك الناسر سلاج الدين يوسف بن أيوب

الحسن موفعه عنده واطلق له فى كل شهر ثلانين دقار او بكون ملازمالقلعة والسمار ستان فيق

ابوفى صلاجم الدين رجمه الله يد مسق وذلك فى الة الاريماء تلت الليل الاول سايع وعسر بن صفر

سنة تسع وثمانين وخمسماثة وافتقل الملك عن أولادة الى أخيه الملك العادل أبى بكر بن أيوب

واسبولى على البلادامر بان بكون فى خديمتة فى الصحة فلم ييب الى ذلك وطلب أن بكون معما

ابد مشق فاطاوله الملك العادل ما كمان معرز اقاسمة فى أيام سلاجم الدين وان بقى سسقرا على ماهو

عليه

العادل فاجرى له خمة عسرد شارا وبكون مثردد الى السمار ستان فيفى ميردد اليه الىان

قدقر أعليه أيشافى أول أمرة الشيح مهذب الدين عبد الرحم بن على قيل ملاز متهلان

وابتفم الناس نهم وذ كمرلى اسماء كشر بن منهم عد غمير واو اشتهروا فى صناعة الطب منهم من

اقدمات ومنهسم من كمان بعد فى الحياة

الطب

والاخرابراهيم بن خلف السامرى بعد ان تقلاعليه كل طريق ونشفها غبدةه مجهات الاحمكنه

حر

١٩٤

وسعد كمارو جدذلك فى بعس الكتب المصتفةدون عيرها فى علم علم

اوعسر بن وسثماثة فدقرات عليه ٣منارا فى الطب ولاسبافماعلق بالجزء العملى من كالام

أبى بكر محمد بن زكر بالرارى وعيرة والتفعته وكان الشيمرضى الدين محيالنجارة معرى

ابن يوسف بن ابراهيم الققطى عن الحكيم الرحى اله كان بلرم فى أمورة قوانبن حفط الصيحة

طنه الالتقاخج باسيعم اله فى نهارة ذلك ثما باشرممن نفسه وماغلب عليه من الاحلاط فى يويبة

هاذابجرهو أعلته بذلك طلب من بؤاكاء من موانسية فاذ احصرمهم من حفر استادفته

هو المندوب البهلحقط الصجةثان الامصاء اداحتاجس الى تعويس ماجلل منها استدعف

ذلك من المعده فتسيد عبه المعدة من

العمر

ابأى الحاجسة الى هذا التكاف فقال لهلابق ذلك القليل فوق الارض أستفشق الهواء

تب يوما أفر اعليه فى سى من كالام الرازرى فى ترتيب تناول الاغديه وفد دكر الرازىان

والذى بنبفى ابن تعثمد عليه الك تاكل وفت تكون الشهوة الذكل صادقة فى أى وفت كمان

سواء كان مربين فى النهار أو مرة أو ايل أو نهارةالاكل عبد الشهوة الصادقةلاكل هوالذى

الابصعد فى سلم

م بقرة وكان لصف السلم باله منشار العمر

استريت هذه القاعة النى أماسا كمن تيها أكتر من خمس وعسر بن سنة مااعرف النى طلعث

ابلى الجرة النى فوفها الاوفت استعرست الدار واشتريتها وماعدت طلعت الى الجزء بعد ذلك

الدين اهيم بن مرزوق وزير الملك الاشرف بن الملك العادل وقد حكى حملامن مناقب الشيح

ابرصى الدين قن ذلك قال ان الصاحب صفى الدين بن شكرورير الملك العادل أبى بكر بن أيوب

يت

١٩٥

كان قدغلب على لونه وكمان الاطباء نصفون له كتبرامن الاشريةوغير هاقلماشكمالبه هذا

مضى لحطة وعادومعة قطعة من صدرذجاجة وقطهة جمر اعمن لحم سان ثم قال له أبت تلازم

اكل لحم الدجاج فلم بابت الدم المتولدمنته مسرق الجمرة كمان أنى من لحم النان وألت برىلون

هذا العم من الضان ومبافته فى الون الهذه القطعم من الدجاج فيذسى الك تترك أكل لجم

وتناول ما أو ساء به واسمر على

حسن أو جده لمن

البسدن ثام البنية قوى التركيب

اطيف وهى حتاج الى غذاء أغلظ ميه وأمن تلمالازم اكل طم الصان صار بتولدله منه

الدين الرخبى فى شهر جمادى الأولى سثة أزريع وقلائين وخمسماثة مجزيرة ابن عمر وكان

أول مرغه فى يوم عبد الاشحى من صثة ثلاقين وسثماكة ووفاله رجمه الله بكره وم الأحمد

العاشر من المجرم سنة احدى وبلانين وستماثة بد مسق ودقن مجيل قاسيون

حيسفة ولم بتبين تغير سى من سمعه ولابصره واثماكمان فى أخر عمرة تد عرض لهنسيان الاشياة

كالناسل المفكر فى ذلك

الكتب تهذب شرم ابن الطبب لكتاب النصول لابقراط

كان قد سشرح فى ذلك ولم بكمله

\*(شرف الدين بن الرحيى)\*

اسرف الدين أبو الحسسن على بن يوسف بن جبدرة بن الحسن

لاب وغانين وخمسماكة وكان قدسلك جدو أبيه وافتى ما كمان يفتفبه وهو اشية به خلقةاوخلة

كتب

الدين عبد الطبف بن يوسسف البعدادى وجرر عليه كمتبرامن العلوم ولاستامن نصاقيف

الشيح موفق الدين

من العلماء

قول السعر و أحب هالبه العلى مي نفسه والملازمة لقراعبقودرسه والاطلاجم على أثار

القدماء والاتتقاح عواقات الحكماء وكان بريه الننس عالى الهمةلم بوثر الثردد الى الملولك

١٩٦

ولاالى أر باب الدولة

مدر سها شرف الدين بن الرحبى طاقد نجييه من علمه وفهسمة فتوف التدريس هامذة وفوفى

اسرف الدين بن الرحبى بد مسق ودقن يبجيل قاسيون وكاتت وفاتهرجمة الله فى اللبلة النى صباجها

الدين ابن قاضى بعليك وشعس الدين الكتبى المعروف بالحواشمى فالاكان شرف الدين قيلان

بمرس وعموب باشهر معقول الجماعة المتردد بن البه والنلامبذ المشتغلين عليه اله بعد قليل

أموب وذلك بكون عند قران الكوكين

فى جياق وعلمى يوست موفى وكان قوله موافقالاحكم بة أو من شعر اشرف الدين بن الرخى

سهام المنابا فى الوزى ليس فكل لهيوما وان عاس مصر٣

فلويفرحن بومادطول جبانه \* لييب فافى عيشة المرة مطم٤

فا العيس الاميل مجسةارق \* ومالوت الامتل ما العين يممع

ففر ينيها بالمسى فيقودهم \* الى فعر مهواة بها المرة يوسع

ولاسابح فى فهر بمجير وطار \* يدوم فى بوج الفضاء ففر٣

١٩٧

ساوى بهامن خل بب صعيدها عهد بالممات ويبع

ومن ثم يحف عثد التواتب جميعة \* ودوحسين حوفامن اطوب يبقر ٣

ودوجسي بسطوبباب وخلت \* ول يقات ذلةليس عيع

ومن ملك ومن كان فيها ر الصرورى يعن٢

اشاهد احد اقانسيل وأوجها \* معفره فى القوف سوها ئفر ٣

هدت بحت أطباق الترى مكفهرة \*

ابجردة من لذى فكره فثما له موي٢

اريلت عن الاعناق فهى على الترب من بعد الوسائد يوشع

ففل الذى قدعرة طول عمرة \* وماقد جواء من رخارف جيسد٣

أفق وانظر الدييا بعين بصيرة \*